



# فستكلاون الضفة الغربية 2010

المهرجان العالمي للكلاون في  
فلسطين

مقر جليقية

0034 981 582 836

info@festiclown.org

www.festiclown.org

ص. ب 2036- سانتياغو دي كومبوستيلا

مقر كاتالونيا

0034 933 317 185

info@festiclown.org

www.festiclown.org

العنوان : carrer Finlandia 10, bajo 2ª. 08014

Barcelona

## PARTNERS:

HUMAN  
SUPPORTERS

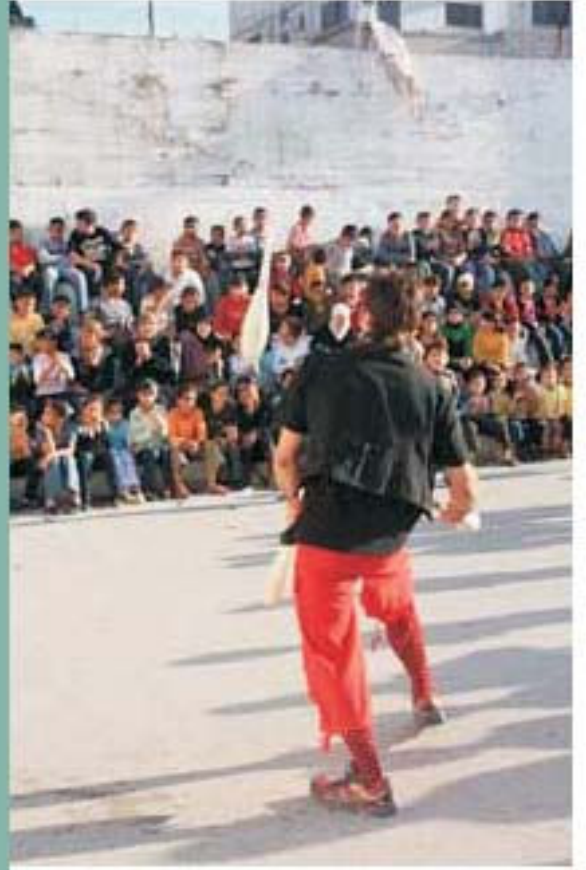
festi  
CLOWN



# البدائيات

"... الإنسانية ليست حق أو شرط ، إنها شبكة غير مرئية تحيط بجميع القلوب التي تسكن هذا الكوكب . كلما هاجم أحد هذا الغشاء في أي مكان من العالم يتشقق قلبنا الجماعي . يتشقق بسبب الضربة و يتشقق أيضا بسبب الكتمان الجبان . اليوم ، أكثر من أي وقت مضى ، نُختبر إنسانيتنا . إن أردنا أن نظل نشعر أننا جزءا من قيمة عالمية تعطي معنى لوجودنا في هذا الفضاء و في هذا الزمان ، علينا أن نجيب على هذا الإعتداء ضد الإنسان الذي تعيشه السلالة الفلسطينية . الضحكة هي غذاء القلب ، هي أمل المستقبل!"

إيفان برادو، 31 من شهر كانون الأول عام 2008  
سان كريستوبال دي لاس كاسس- المكسيك



و مع هذه الكلمات بدأت أكبر مغامرة للمؤسسات الثلاث ، الفستكلاون (المهرجان العالمي للكلاون في جليقية مع نصف مليون مشاهد تقريبا) و المؤسسة التعاونية كوبراكتيبا الثقافية (مؤسسة مع 10 سنوات من التاريخ) و المهرجون المتمردون (جماعة فنانة متخصصة في الأخوة الدولية).

بعد رحلة "المهرجين المتمردين" في فلسطين خلال شهر نيسان عام 2009 ، حيث ولد عنها الفيلم الوثائقي ماشي تراسي كي تراسي ، ظهر مشروع ذات طموح أعلى حيث بدأ سيرنا فيه كمجموعة إنسانية ، تضيف أيضا قلوب و طاقات مؤسسة سيروكو و مؤسسة غونغ دي بينيدا دي مار و مؤسسة غاليسيا من أجل فلسطين و الماجيكلاون في إبييزا و مؤسسات إجتماعية أخرى تنشر فيلمنا الوثائقي و تدعم هذه السفينة الجارية .

إنه حلم يقترب كلما تمضي الأيام أكثر فأكثر لكي يصبح حقيقة تحمل الآمال ، حلم يحمل الفستكلاون الذي مضى عليه 10 سنوات في جليقية إلى قلب النزاع المخجل و الأطول أمدا خلال ال 50 سنة الأخيرة .

"إن أفراد السيرك الفلسطيني هم الصورة الأفضل للتعبير عما يمثل الأمل بالنسبة للإنسان ، أفراد يحملون فنون السيرك لقلب النزاع الذي يعتبر نفس قلب الإنسانية . كلهم يتحدثون أمام كميراتنا ، كلهم لديهم كلمات تحرك روحنا . واحد يتحدث عن زميله في اللعب الذي قتلوه بين يديه و كيف يلاحقه حتى هذا اليوم شعوره بالضعف و العجز لعدم قدرته على حمله إلى المستشفى . و آخر يتحدث عن أحلامه كفلسطيني و كرجل سيرك، أحلام ترنّ بالصراحة أمام الكاميرا و مشحونة بالحياة و المقاومة . و آخر يقول لنا لماذا سيولد له طفلا في فلسطين و سيريبه بين الظلم و العنف . إن السبب رائع جدا ، فهو نفس سبب كون السيرك ابنه و لا يستطيع التخلي عنه ، ..."

المقالة IV إيفان برادو ، فلسطين 09

# البدائيات



## المقدمة

إن هذا ما كتبناه لإخواننا في السيرك الفلسطيني في رام الله ([www.palcircus.ps](http://www.palcircus.ps)) وجمعية أنصار الإنسان في نابلس ([www.humansupporters.org](http://www.humansupporters.org)) ، المؤسسات التي تعهدت بمنح بنية و صلابة للمهرجان ، في دولة تملؤها نقاط التفقيش الإسرائيلية و منع التجول التي تجعل من المستحيل ضمان أي شيء ، نأمل ألا يسجن أصدقاءنا و صديقاتنا في سجون التعذيب الصهيونية خلال أيام المهرجان . إنه مهرجان كلاون مع فنانيين من كل أنحاء العالم حيث ينتزهون مع فنونهم في شوارع و ساحات و مسارح رام الله و نابلس، تحت الإستعمار العسكري، حاملين ضحكات و مشاعر الأخوة إلى المخيمات ، و منتجين مجموعات جديدة من فناني السيرك الفلسطيني، (السيرك الحقيقي من أجل الحرية) ، و يدرّبون العاملين الإجتماعيين على تقنيات المعالجة النفسية بالضحك كي تكون المطعوم ضد الرعب . إنه مشروع وُلد من القلب و الضمير و مع العمل التطوعي لجمعية فريق الفستكلاون ، عشرات من الفنانيين من كل أنحاء العالم و متطوعين و متطوعات من العديد من المدن في الدولة الإسبانية (سانتياغو، برشلونة، بينيدا دي مار ، سانتا كولوما، لانثاروتي، إبييزا، سرقسطة، مدريد، تينريفي ، ماجوركا ... ) سيهدمون جدار الفصل العنصري رمزيا بفضل الضحك و السيرك .

"أصدقائي و إخواني الأعراء من السيرك الفلسطيني ، بعد عدة شهور من لقائنا ، يهاجمني شعور كبير من الأخوة و الحنان عندما أفكر بكم و بالأيام التي أمضيها مع بعض . شكرا جزيلا لحنانكم و مثلكم الرائع للمقاومة المبدعة التي منحتوها لنا . عندما عدت إلى بيتي عدت مع فكرة قوية في عقلي و في قلبي و هي تنظيم مهرجانا للكلاون في فلسطين ، مع مقر مركزي في رام الله . سنمنح تعليما أوسعاً و مكثفا عن المعالجة النفسية بالضحك ضمن إطار المهرجان ..."

إيفان برادو ، برشلونة حزيران 2009

# اللحظة الحالية للمشروع الفستكلاون في أرقام

لقد فتحنا طرق التمويل و النشر التالية من  
أجل إنشاء المشروع :

- جمع الأموال بشكل مباشر في المهرجانات و البرامج :  
15.000 يورو . الفستكلاون في فيغو 2009،  
ماجيكلاون 2009، الضحك من أجل فلسطين 2009  
بينيدا دي مار . المهرجان من أجل فلسطين في أ  
كورونيا .

- برامج و مهرجانات في 2010: 15.000 يورو في  
فستكلاون فيغو 2010، ماجيكلاون 2010 و  
ريساكتيفا الساوثال .

- مشاريع لم يتم التأكيد عليها بعد : 15.000 يورو :  
سيكون المشروع تنظيم إحتفال بهدف التمويل و  
التضامن في فيغو و آخر في محافظة برشلونة، كما و  
هناك دراسة لإحتمالية تنظيم فستكلاون في كتالونيا و  
آخر في الأندلس.

- الأجهزة الصوتية المرئية : 3000 يورو . نشر الفيلم  
الوثائقي ماشي تراسي كي تراسي، حيث تم عرضه  
رسميا في الفستكلاون 2009 و تم نشر 300 نسخة  
مع كتيّب يحتوي على مقالات و صور الرحلة .

- نشر المهرجان : تم نشره إلى 25.000 شخص عن  
طريق مهرجانات المشروع .

- من جهة أخرى ، تم عرض الفيلم و الكتيّب اللذان  
يتحدثان عن المشروع عدة مرات في برشلونة، كما و  
سيتم القيام في الأشهر الأولى من 2010 بجولة  
لعرض المشروع في الأماكن التالية : بلاد الفاسك و  
فالينسا و مورسيا و جليقية و إبيزا و ماجوركا و  
مينوركا و تينريفي و لانثاروتي و أرغون و مدريد و  
البرتغال .

- كما و نواصل الإجتتماع مع مؤسسات سيرك و كلاون،  
بالإضافة إلى مؤسسات إجتماعية في كتالونيا و جليقية.

- بالإضافة إلى تقديم طلب تمويل لوزارتي الثقافة و  
الشؤون الخارجية .

# فستكلاون جليقية 10 سنوات من الضحك

الفستكلاون ، المهرجان العالمي للكلاون في جليقية ، ولد قبل 10 سنوات حيث خطى في كل عرض خطوة جديدة إلى أن وصل إلى ما هو عليه الآن : يعتبر مهرجان الكلاون المرجع لكل أوروبا . أصبح لقاء وحيدا مع أفضل إستعراضات الكلاون و التمثيل الخارجي (Street Theatre) بالإضافة إلى كونه منصة تعليمية حيث يلتقي أفضل معلمو و معلمات السيرك و الكلاون و الكوميديا ، الخ ، في نفس المكان و الزمان . حدث ثقافي لا مثيل له في البرمجة و التأهيل المسرحي ، حيث هويته هي روح التضامن .

أظهر أفضل مهرجو العالم منذ البداية دعمهم لهذا الإقتراح عن طريق منح الدورات و/ أو عرض أمام الجمهور أفضل العروض المسرحية و أكثرها ابداعا . بفضلهم استطاعت كل واحدة من العروض ابصار كيف تزايدت المشاركة و تزايد عدد الجمهور الحاضر ، بحيث تمّ خلق جو خاص و وحيد في المسارح و القاعات و في الشوارع و الساحات ، ممثلين بذلك جميع مساحات المدينة بالضحكات .

يعتبر حاليا الفستكلاون منصة أصلية للمهرجين ، حيث يصافح التعليم و المتعة أيدي البعض ، و يتم المراهنة في كل عرض على ثقافة متضامنة و ثائرة و انتقادية ، قادرة على الوصول إلى جميع الأشخاص و المساعدة على خلق ضمير متضامن مع جميع الشعوب المظلومة .

يحاول المهرجان كل سنة أن يفتح لجميع الجماهير ، الكبار و الصغار ، الخبراء و المتابعين ، مظهرين لهم طريقة جديدة للمتعة و الثقافة . حققت هيبة و مكانة جميع الممثلين و المؤسسات المشاركة ، سواء داخل حدودنا أم خارجها ، خلال أسبوعا أن تأوي شوارع و مسارح مدينة فيغو اقتراحات جريئة حول الكلاون و التمثيل في الشارع ، التي لا يمكنها دخولها في برنامجنا بطريقة أخرى .

يفهم الفستكلاون أن الثقافة يجب أن تكون متشاركة و جماعية و مبدعة بالإضافة إلى أن تكون متضامنة عن طريق التعاون مع جميع شعوب العالم التي تعاني من العوز في النزاعات و نقص الموارد .

نحاول من خلال المؤسسة الثقافية Copercativa Cultural-Culturactiva SCG ، المؤسسة المشجعة و مدبرة المهرجان ، تقريب ضحكة لهذه الأماكن بحيث تكون طريقا لتحسين شروط حياة الأشخاص الأكثر احتياجا . أما الفونودوكلاون المتضامن فنشأ بهدف تمويل كل سنة مشروعا إجتماعيا في تلك الأماكن في العالم الأكثر احتياجا للمساعدة . خلال العشرة سنوات الماضية دعم الفستكلاون ماديا مشاريعا عدة ذات طابع دولي في مختلف القطاعات الزبانية في تشاباس (المكسيك) ، و جامعة أمهات ساحة أيار (بونوس آيريس- الأرجنتين) و فلسطين و جليقية ، الخ .





## المهرجان المتمردون. عولمة الأمل

"نشأ دون شك جزءا مهما من الثورة  
الزبائيتينا في هذه الجبال ، جماعات حصلت  
على الأراضي ، قواد مطاردون و مختبؤون،  
كتائب تجد مخابها الأكثر أمنا في هذه  
الأراضي الواسعة ، و هنا يؤدي "المهرجان  
المتمردون" و جزئهم المعاكس "الرمهجون  
المرتمدون" عملهم الإرهابي اللعوب .  
من العادة أن يكون الوصول إلى هذه  
الأراضي وصولا رائعا بسبب روعة المكان  
أو بسبب ترحيب الناس لنا ، خاصة الأطفال  
الزبائيين .

لا يتوقف لوكونوك عن المزاح مع صغار  
الأسر . نلعب كلنا ، و نؤلف الأغاني التي  
تشجع الكبار و الصغار حتى أننا أخرجنا من  
إحدى الجماعات المسؤولين عن هذه  
الجماعات و آباء العائلات للعب لعبة التنين  
الذي يلاحق ذبول التنانين الآخرين . هناك  
وقع جميعنا على الأرض إثر الضحك "

إيفان برادو. تشياباس ، كانون الثاني 08

يعتبر المهرجان المتمردون حيزا للمسرح  
الجليقي يرتبط بالفستكلون ، الذي يعمل في  
التعاون الدولي عن طريق الضحك . تأسست  
هذه المؤسسة في تشياباس عام 2004 خلال  
زيارة إلى شلالات نهر باسكان ضمن الرحلة  
الثانية للمهرجانين في المقاطعات ذات الحكم  
الذاتي في تشياباس ، و تسمح هذه المؤسسة  
للفنون و المسرح التعبير عن تمردهم عن  
طريق توحدهم بشكل مباشر مع مشاريع ذات  
أخوية إنسانية .

في هذا القرن الجديد الذي نشأ فيه المهرج أو  
الكلاون يواصل تأدية دور المحافظ على القيم  
الإجتماعية الأكثر إنسانية داخل البنيان الفني :  
الانتقاد الإجتماعي و الحق بالضحك خاصة  
هؤلاء الأكثر احتياجا لذلك ، و التفوق على  
عقدنا النفسية عن طريق علاج متأسس على  
القهقهة ، هذه الأمور هي إحدى المساهمات  
الضرورية التي يقدمها التعبير المسرحي كل  
يوم في أي زاوية من كوكبنا .



في الستة سنوات الأخيرة ، نظمنا 7 رحلات إلى تشياباس ، حيث أدت إلى إنشاء أول مؤسسة من السكان الأصليين الزباتيين : "الليترينيتورس" في بلدية أكبهانا. و فيلم أنا سولديفيلو الوثائقي "مركين الضحكة" ، الذي أكد لنا مع العمل الذي تمّ في تشياباس على حركة الضحكة الثائرة .

كما و قمنا بحملة دراسية في بوليفيا ، حيث تعاوننا مع بعض حركات النضال الإجتماعي في ولاية أوكساكا ، و أرسلنا فريقا إلى فلسطين .

خلال هذه الفترة عملنا جنبا إلى جنب مع مؤسسات إجتماعية للدولة الاسبانية ، و منها : جليقية لا تباع ، و بارّيكارما (برشلونة) ، و لا غاريغا الإجتماعية المدنية ، و غونغ (بينيدا دي مار) ، و مع المنصة المتضامنة مع الشعوب الهندية في المكسيك (بيلبو) .

و نظمنا العروض و الإحتفالات دعما للصحراء الحرة و فلسطين و حرية التعبير عن الرأي و الشكوى عن الإعتداءات على ليو باسي .

أما في المجال السمعي البصري فقد نظمنا العروض (تشياباس و فلسطين) و أنتجنا و مولنا فيلمين وثائقيين : "ماشني تراسي كي تراسي" (فلسطين 09) و " مركين الضحكة" (تشياباس 08) .

"... بينما كنا نجهز أنفسنا لركوب الحلزون الزباتيستا في أوفينيك للمشاركة في أول مهرجان "الغيظ الحقيقي" الذي عقده الجيش الزباتيستا للتحرير القومي (EZLN) في المكسيك – كان ينعقد أول اقتراح لهذه الكتائب الشعرية المطوّرة التي أمضت 15 سنة تبني جدارا للنيلولبيرالية و العولمة -، أحتفظ بألملي بأن المجتمع المدني سينتشر في شوارع و ساحات كل أوروبا و باقي العالم لكي تطلب من إسرائيل إيقاف الهجمات و إعطاء فرصة للسلام الحقيقي، الذي يتأسس على العدل و كرامة الناس .

أحتفظ بهذا الأمل لأن في هذه اللحظات فقط أستطيع أن أتمسك به . عندما يشير كل شيء نحو الدمار ، فقط الحماس و الأمل يستطعان تقرينا نحو الضوء الضروري لمعرفة ما هو الطريق الواجب إتباعه . إننا على وشك بدء جولة في المقاطعات التي يقطنها المواطنون الأصليون من أجل مقاومة الحكومة المكسيكية السيئة و الحكومة العالمية السيئة ، السوق ، لكن بدأت في قلبي و في عقلي التجهيزات لرحلة المهرجين المتمردين القادمة..."

**إيفان برادو ، 31 كانون الأول 2008 ،**  
**سان كريستوبال دي لاس كاساس –**  
**المكسيك**

# أهداف المشروع

## الإجتماعية

- تهدئة العواقب النفسية بشكل ملموس التي ظهرت بسبب حرب لانهائية .
- تقوية فنون السيرك كحركة نفسية جديدة و إجتماعية أمام استعمار اقتصادي و نزاع حربي مؤبد .
- تأهيل العاملين الإجتماعيين و تعريفهم بتقنيات المعالجة النفسية بالضحك باعتبارها نضالاً ضد الإخفاق و الكره الذي لا يميز و لا يفرق و الإحباط المتحوّل إلى وباء إجتماعي .



## الثقافية

- تحفيز المجموعات المحلية للسيرك و الكلاون .
- تحفيز التأهيل المهني بين القطاعات المسرحية و المجموعات المبتدئة الفلسطينية للسيرك .
- دعم احتفال "القدس عاصمة الثقافة العربية" .



## أخوية

- بناء جسر أمل و سلام بين شعوب العالم و الشعب الفلسطيني .
- نشر الضحك و الأخوة الإنسانية عن طريق الكلاون و السيرك .
- الدفاع بأجسامنا و أرواحنا الطرف العاجز عن الدفاع عن نفسه من هذه الهمجية .





## الهيكل و التاريخ و المحتويات

سيقام فستكلاون فلسطين 2010 بين آخر أسبوع شهر تشرين الاول / أكتوبر و الأسبوع الاول من شهر تشرين الثاني / نوفمبر و سيتكون من 4 أجزاء :

### A: أرض إلى الداخل:

- في الساحات و ملاعب كرة السلة و مواقف السيارات و باقي الأماكن التي يمكن العمل فيها ، سنقوم بإستعراضات تمثيلية في الشارع و السيرك الجديد و الكلاون و حيوانات أخرى . نشاطات لمجموعات كبيرة من الجماهير الذين سيتم دعوهم عن طريق رقصات موسيقية في الشوارع و طويلو الساقين .
- سيتم القيام بهذه النشاطات في المساء ، من الإثنين حتى الخميس في رام الله و أيام السبت و الأحد في نابلس .
- سنضع بنيانا هوانيا و أجهزة موسيقية و مشاهدا بسيطة تتناسب مع الشارع ، و سنستخدم كمدراجات لجلوس الناس الأرض و المقاعد و الأسوار و الكراسي التي يحضرها الأشخاص بلطافة و إن أرادوا من بيوتهم .

### B: القفز من على الجدار :

- خلال الأسبوع الذي سيقام به الفستكلاون ، ستزور وفود صغيرة المخيمات في الضفة الغربية ، ابتداء من بيت لحم و حتى قلقيليا ، عابرين الخليل و جنين .
- سيتم تأدية الإستعراضات و ورشات عمل بهلوانية و الكلاون و المعالجة النفسية بالضحك .
- تستطيع الوفود إن أرادت أن تقوم بإستعراضات فنية و جيزة و قصيرة ، ذات مقاومة استكانية أمام جدار الفصل العنصري و نقاط التفتيش الصهيونية .

### C: و السفينة تجري:

- سيتم القيام خلال الأسبوع ورشات عمل تأهيل مكثفة ما بين 12 إلى 20 ساعة في رام الله و نابلس مع تقنيات الكلاون ، الألعاب البهلوانية و الحركات الهزلية و الإيماء ، الخ . بالتعاون مع الأشخاص الآتين من جميع أنحاء الضفة الغربية الذين سيتم نقلهم و إيواءهم عن طريق المنظمة .
- كما و سيتم منح برامج تأهيل في المعالجة النفسية بالضحك لخبراء الصحة و التعليم .
- سيتم منح ورشات عمل كل صباح لمدة ثلاث ساعات للأطفال حول تقنيات السيرك المتعددة .

### D: قلب الأسد:

- سيتم القيام باحتفاليات مع فنانون كبار ذات شهرة عالمية في المدن الثلاث : القدس (الأربعاء) و رام الله (الخميس) و نابلس (السبت) .
- خلال هذه الإحتفاليات سنتواجد مجموعات من أفراد السيرك و المجموعات الموسيقية الفلسطينية .
- كما و سيحضر شعراء و مثقفون فلسطينيون .
- سيتم تنظيم ضمن هذه الإحتفاليات حلقات لمتقنين فلسطينيين و حاضرين دوليين للفستكلاون .
- سيتم تنظيم مؤتمر مفتوح للصحافة من قبل فناني كل إحتفال في كل مدينة .



## الفنانون الحاضرون

إيلبوت (بلجيكا)  
لا بنديتا أليغري / الفرقة السعيدة (تشيلي)  
خورخي بلاس (مدريد)  
أزولكيجاس (بلاد الباسك)  
ألبا ساراوتي (كتلونيا)  
بيتر بنك (جليقية)  
كول بروديرس (كاستيا لا مانتشا – جليقية)

## الفنانون الداعمون

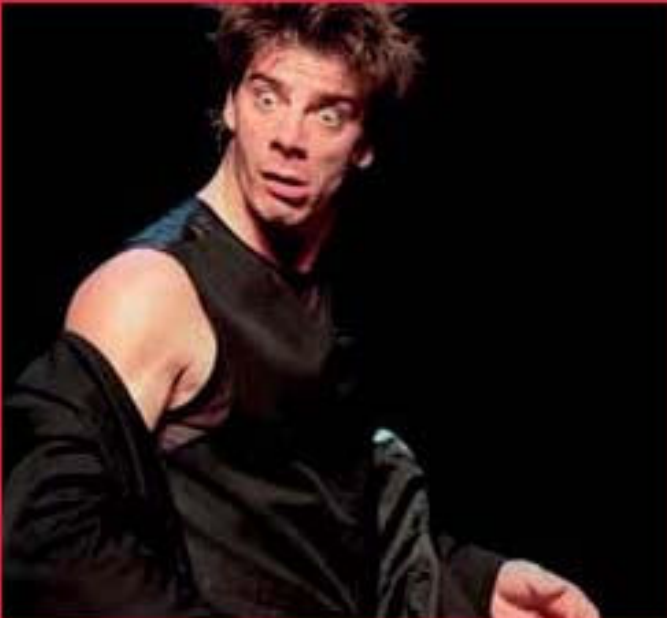
من بين الفنانين الذين أظهروا تضامنهم و  
دعمهم الفني ما يلي :

ليو باسي (الولايات المتحدة الأمريكية – إيطاليا)  
نيكي غارسيا (فنزويلا)  
موندو مانداريننا (الأرجنتين)  
توني ألبا (كتلونيا)  
أمبرنويا (مدريد)  
Good Idea Company (كاستيا لا مانتشا –  
السويد)  
السيرك الصده (كتلونيا)  
كومبكا سبيكتاكلس (إبيزا)  
جونا ألبيرت (فلنسيا)  
انتون فالين (مورسيا)  
ال 7 العظام + 1 (جليقية)



## جهات ساهمت

بلدية فيغو (جليقية)  
بلدية سانت جوسب (إبيزا)  
جماعة غونغ (كتلونيا)  
المهرجان العالمي في جليقية .  
المهركلون (جليقية).  
تروبادا الدولية لكالا دي بو  
مجيكلاون (إبيزا)  
الإحتفال السحري في سانتا سوسانا (كتلونيا)  
مهرجان ريساكتيفا / الضحك الناشط (جزر الكناري)  
جماعة جليقية من أجل فلسطين  
بيت فلسطين في برشلونة



# الروابط

صفحة الفستكلون

[www.festiclown.org](http://www.festiclown.org)

صفحة المهرجون المتمردين

[www.pallasosenrebedia.org](http://www.pallasosenrebedia.org)

صفحة كوبركتيفا الثقافية

[www.culturactiva.org](http://www.culturactiva.org)

ملخص الفيلم الوثائقي لرحلة المهرجين المتمردين

<http://www.youtube.com/watch?v=h9peLkuhRuo>

كتيب و DVD لجمع الأموال

<http://issuu.com/perla28/docs/mashi?viewMode=magazine>

مهرجان الميجكلون

[www.magiclown.org](http://www.magiclown.org)

مدرسة السيرك الفلسطيني في رام الله

[www.palcircus.ps](http://www.palcircus.ps)

جمعية أنصار الإنسان في نابلس

[www.humansupporters.org](http://www.humansupporters.org)





HUMAN  
SUPPORTERS

pallasos en  
rebeldia\*

festi 

 COPER @ctiva



ORGANIZED BY